

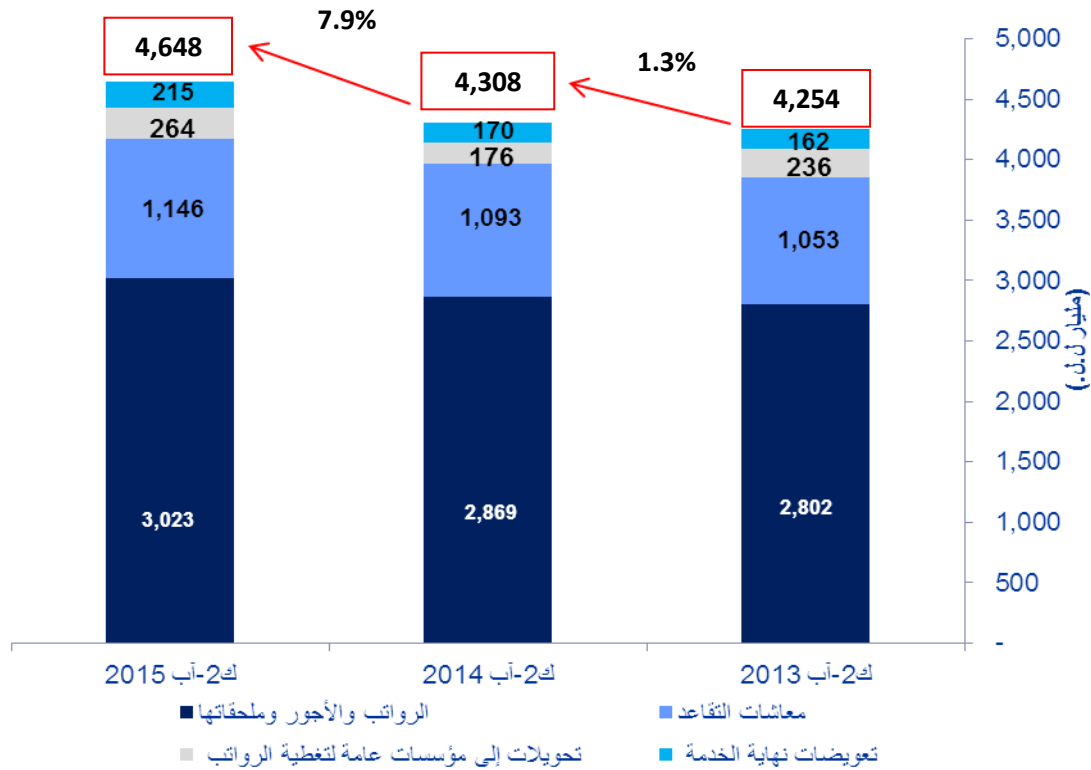
I. المخصصات والرواتب وملحقاتها

A.I. لمحة عامة

ارتفعت كلفة المخصصات والرواتب وملحقاتها¹ بقيمة 340 مليار ليرة (8 في المائة)، من 4,308 مليار ليرة في كانون الثاني - آب 2014 إلى 4,648 مليار ليرة في كانون الثاني - آب 2015، وذلك نتيجة الزيادة في كل مكوناتها على الشكل التالي:

- الرواتب والأجور وملحقاتها بقيمة 154 مليار ليرة (5 في المائة)؛
- التحويلات المخصصة لمؤسسات عامة بهدف تغطية الرواتب بقيمة 88 مليار ليرة (50 في المائة) بشكل أساسي نتيجة الزيادة بقيمة 95 مليار ليرة في المدفوعات العائدة للجامعة اللبنانية؛
- معاشات التقاعد بقيمة 53 مليار ليرة (5 في المائة)؛
- وتعويضات نهاية الخدمة بقيمة 45 مليار ليرة (27 في المائة).

الرسم البياني 1: مكونات المخصصات والرواتب وملحقاتها في كانون الثاني - آب من الأعوام 2013، 2014 و2015



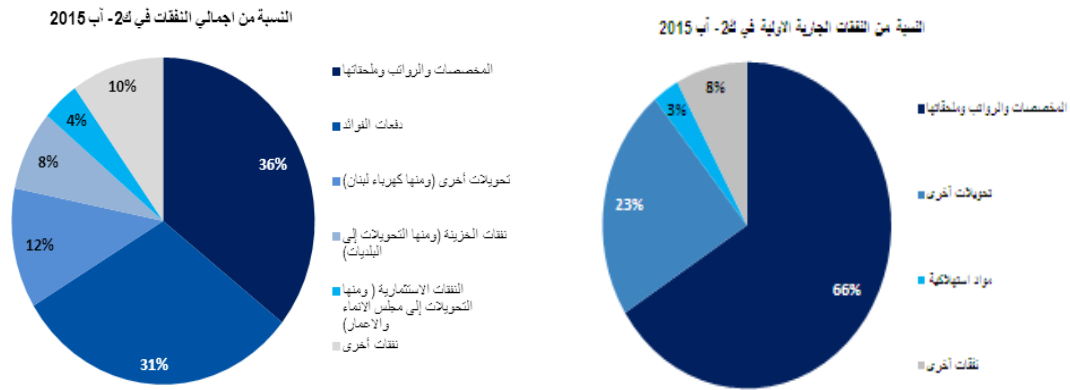
المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

¹ تتضمن تكلفة المخصصات والرواتب وملحقاتها (أ) الرواتب والأجور وملحقاتها، (ب) معاشات التقاعد، (ج) تعويضات نهاية الخدمة، و (د) التحويلات إلى مؤسسات عامة لتغطية الرواتب.

B.I. مكونات المخصصات والرواتب وملحقاتها

تشكل المخصصات والرواتب وملحقاتها المكون الأكبر من النفقات الجارية الأولية²، حيث سجلت نسبة 52 في المائة في كانون الثاني- آب 2013، لترتفع إلى 56 في المائة و 66 في المائة خلال كانون الثاني- آب من الأعوام 2014 و 2015 على التوالي. إضافة إلى زيادة التوظيف في الجهاز العسكري، يعود السبب وراء الارتفاع من نسبة 52 في المائة في العام 2013 إلى نسبة 66 في المائة في العام 2015 إلى تراجع النفقات الجارية الأولية بنسبة 14 في المائة من 2013 إلى 2015. مقارنة مع إجمالي النفقات، شكلت المخصصات والرواتب وملحقاتها 31 في المائة في نهاية آب 2013 و 32 في المائة في نهاية آب 2014، لترتفع إلى 36 في المائة مع نهاية آب 2015. أيضاً، تعود الزيادة في حصة المخصصات والرواتب وملحقاتها من إجمالي النفقات من نسبة 31 في 2013 إلى 36 في المائة في 2015 جزئياً إلى الانخفاض في إجمالي النفقات بنسبة 5 في المائة من 2013 إلى 2015. يظهر الرسم البياني التالي مكونات كل من النفقات الجارية الأولية وإجمالي النفقات خلال كانون الثاني- آب 2015:

الرسم البياني 2: مكونات كل من النفقات الجارية الأولية وإجمالي النفقات في كانون الثاني- آب 2015



المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

إرتفعت مدفوعات الرواتب والأجور وملحقاتها بقيمة 152 مليار ليرة (5 في المائة)، لتسجل 3,021 مليار ليرة في كانون الثاني- آب 2015 وذلك من 2,869 مليار ليرة في كانون الثاني- آب 2014³. يعود السبب الأساسي وراء هذا الإرتفاع إلى (i) زيادة بقيمة 68 مليار ليرة في الرواتب والأجور الأساسية، منها 62 مليار ليرة عائدة للسلك العسكري، (ii) إرتفاع بقيمة 47 مليار ليرة في اشتراكات ومساهمات الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة، و (iii) زيادة 30 مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية لأفراد الجيش.

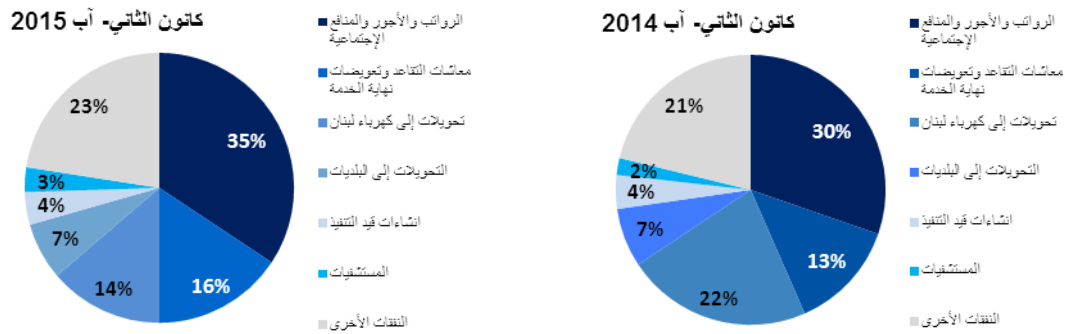
² تتكون النفقات الجارية الأولية من النفقات الجارية باستثناء دفعات الفوائد وتسديد أقساط الديون الخارجية.

³ تختلف هذه الأرقام بشكل طفيف عن تلك المنشورة في تقرير مرصد المالية العامة لشهر آب 2015 بسبب تدوير الأرقام.

من حيث المكونات، شكلت الرواتب الأساسية نسبة 73 في المائة من إجمالي مدفوعات الرواتب والأجور وملحقاتها مع نهاية آب 2015، تلتها التقديمات الاجتماعية (14 في المائة)، المدفوعات الأخرى (8 في المائة) والمنافع الوظيفية (5 في المائة).

مقارنةً مع مجموع الإنفاق الأولي، سجلت الرواتب والأجور وملحقاتها نسبة 28 في المائة من إجمالي النفقات الأولية خلال كانون الثاني- آب 2013، و نسبة 30 في المائة خلال كانون الثاني- آب 2014، لترتفع إلى 35 في المائة في كانون الثاني- آب 2015⁴. يظهر الرسم البياني التالي مكونات الإنفاق الأولي للفترة قيد الدرس.

الرسم البياني 3: مكونات الإنفاق الأولي خلال كانون الثاني- آب 2014 وكانون الثاني- آب 2015



المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

ملاحظة: يتكون بند النفقات الأخرى بشكل أساسي من التحويلات إلى مجلس الإنماء والإعمار، التحويلات المخصصة لمؤسسات عامة بهدف تغطية الرواتب، المساهمات لصالح القطاعات غير الحكومية، رديات الضريبة على القيمة المضافة، إضافة إلى الأندية.

جدول 1: الرواتب والأجور وملحقاتها كانون الثاني- آب من العامين 2014 و2015⁵

(مليار ل.د.)	الرواتب والأجور الأساسية		المنافع الوظيفية /4		التقديمات الاجتماعية /5		نفقات أخرى /6		المجموع	
	2015	2014	2015	2014	2015	2014	2015	2014	2015	2014
الجهاز العسكري	1,433	1,371	55	53	418	384	2	1	1,908	1,810
الجيش	915	872	35	33	242	213	0	0	1,193	1,119
قوى الأمن الداخلي	395	392	17	16	132	134	0	0	545	543
قوى الأمن العام	96	83	2	2	34	28	1	1	133	114
قوى أمن الدولة	26	23	1	1	10	9	0	0	37	34
الجهاز التربوي	545	543	42	41	0	0	11	12	599	596
الجهاز المدني /1	227	224	44	45	3	3	30	28	305	300
مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة /2							186	139	186	139
الجمارك /3									24	25
إجمالي الإنفاق	2,206	2,137	142	139	421	387	228	180	3,021	2,869

- (1) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
- (2) إن مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة تتوزع على المستفيدين من تقديماتها من أفراد السلكين التربوي والمدني. إلا أن توزيع المبلغ بين هذين السلكين غير ممكن، لهذا السبب تم إدراج هذه المساهمة في بند منفصل.
- (3) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات لكنها لا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك والتي يمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات الثبوتية.

⁴ يعود السبب وراء زيادة حصة الرواتب والأجور وملحقاتها من الإنفاق الأولي جزئياً إلى انخفاض إجمالي النفقات الأولية بنسبة 13 في المائة من 2013 إلى 2015.

⁵ تختلف هذه الأرقام بشكل طفيف عن تلك المنشورة في تقرير مرصد المالية العامة لشهر آب 2015 بسبب تدوير الأرقام.

- (4) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات (بما فيها بدلات اللجان وريديات الضرائب).
(5) تتضمن تقديرات المرض والأمومة، الزواج، الولادة، الوفاة، الاستشفاء، التعليم، الطبابة وغيرها من التقديرات الاجتماعية، والمقمة للسلك العسكري حصراً.
(6) تدفع النفقات الأخرى للأجهزة غير العسكرية وهي تتضمن: (1) دفعات المكافآت (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو الجامعة اللبنانية، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديرات تعاونية موظفي الدولة.

A.ii. مخصصات الرواتب والأجور

من إجمالي الإنفاق على مخصصات الرواتب والأجور وملحقاتها، بلغت الرواتب الأساسية 2,206 مليار ليرة مع نهاية آب 2015 بزيادة قدرها 68 مليار ليرة (3 في المائة) مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2014. جاء هذا الارتفاع نتيجة زيادة الرواتب الأساسية لكل من الجهاز العسكري، المدني والتربوي بقيمة 62 مليار ليرة، 4 مليار ليرة و 2 مليار ليرة على التوالي.

a.A.ii. رواتب وأجور الجهاز العسكري

تعود الزيادة البالغة 5 في المائة في الرواتب الأساسية للجهاز العسكري بشكل رئيسي إلى ارتفاع المدفوعات المخصصة للعناصر الدائمين في الجيش بقيمة 43 مليار ليرة وقوى الأمن العام بقيمة 9 مليار ليرة، وذلك نتيجة تجنيد عناصر جدد أو ترقية العناصر الحاليين. إضافة إلى ذلك، شهدت الرواتب الأساسية للموظفين المتمرنين والمتعاقدين ارتفاعاً بقيمة 5 مليار ليرة و 2 مليار ليرة على التوالي مع نهاية آب 2015 مقارنة مع كانون الثاني - آب من العام 2014. قابل هذه الزيادات تراجع بقيمة 3 مليار ليرة في مدفوعات البعثات إلى الخارج و 2 مليار ليرة في تعويضات الملابس.

b.A.ii. رواتب وأجور الجهاز التربوي

لم تشهد مدفوعات الرواتب الأساسية لصالح الجهاز التربوي أي تغيير تقريباً في قيمتها خلال فترة كانون الثاني - آب 2015 مقارنة بالفترة نفسها من العام 2014، لتسجل 545 مليار ليرة. قابل الارتفاع بقيمة 15 مليار ليرة في الرواتب الأساسية لأساتذة التعليم الثانوي المتعاقدين والزيادة بقيمة 3 مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط إنخفاض في رواتب كل من (i) الأساتذة المتمرنين في التعليم الابتدائي والثانوي بقيمة 12 مليار ليرة، و(ii) أساتذة التعليم الثانوي بقيمة 6 مليار ليرة.

c.A.ii. رواتب وأجور الجهاز المدني

ارتفعت الدفعات لصالح الجهاز المدني بحوالي 4 مليار ليرة (2 في المائة) في كانون الثاني - آب 2015 مقارنة مع كانون الثاني - آب من العام 2014. من منظار توزيع الرواتب والأجور بحسب الوزارات، تستحوذ وزارة الخارجية والمغتربين على النسبة الأعلى، مع نسبة 22 في المائة من إجمالي الرواتب والأجور للجهاز المدني خلال كانون الثاني - آب 2015، تليها وزارة العدل (19 في المائة) ومجلس النواب (10 في المائة) (المزيد من التفاصيل، يرجى مراجعة الجدول رقم 2).

بالتفصيل، شهدت رواتب وأجور الموظفين في وزارة الخارجية والمغتربين الارتفاع الأبرز بشكل أساسي نتيجة ارتفاع الرواتب الأساسية للدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان، العائد بدوره إلى الزيادة في مدفوعات الفروقات بقيمة 9 مليار ليرة. علاوة على ذلك، شهدت رواتب الموظفين في المحاكم التابعة لوزارة العدل ارتفاعاً بقيمة 2 مليار ليرة خلال كانون الثاني - آب 2015 مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2014.

جدول 2. رواتب وأجور الجهاز المدني حسب الوزارات - كانون الثاني- آب من العامين 2014 و 2015

النسبة من مجموع رواتب وأجور الجهاز المدني	ك-2- آب 2015	ك-2- آب 2014	(مليون ليرة)
22%	50,112	42,036	وزارة الخارجية والمغتربين
19%	42,403	41,146	وزارة العدل
10%	22,203	21,923	مجلس النواب
8%	18,815	19,807	رئاسة مجلس الوزراء
8%	18,783	19,232	وزارة المالية
5%	11,691	14,177	وزارة الصحة العامة
5%	11,702	11,579	وزارة الأشغال العامة والنقل
5%	10,238	9,295	وزارة الزراعة
3%	7,172	7,155	وزارة الدفاع الوطني
3%	6,527	6,876	وزارة الداخلية والبلديات
12%	27,740	30,474	اخرى
100%	227,387	223,700	المجموع

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B. II. التقديمات الاجتماعية

ارتفعت التقديمات الاجتماعية بقيمة 34 مليار ليرة (9 في المائة) لتصل إلى 421 مليار ليرة في كانون الثاني- آب 2015، وذلك نتيجة ارتفاع الدفعات لصالح كل من الجيش وقوى الأمن العام بقيمة 30 مليار ليرة و 6 مليار ليرة على التوالي. في المقابل، انخفضت تقديمات قوى الأمن الداخلي بقيمة 2 مليار ليرة في حين لم تشهد تقديمات قوى أمن الدولة أي تغيير يذكر.

بالتحديد، جاء الارتفاع في التقديمات الاجتماعية المخصصة للجيش نتيجة الزيادة في (أ) تقديمات الاستشفاء بقيمة 61 مليار ليرة، و(ب) التقديمات الاجتماعية بقيمة 4 مليار ليرة. قابل هذه الزيادات انخفاض بقيمة 27 مليار ليرة في منح التعليم، وتراجع بحوالي 5 مليار ليرة في تقديمات الزواج.

كذلك، ارتفعت التقديمات لصالح قوى الأمن العام نتيجة زيادة منح التعليم بقيمة 6 مليار ليرة.

C. II. اشتراكات ومساهمات الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة

ارتفعت اشتراكات الدولة ومساهماتها لصالح تعاونية موظفي الدولة بقيمة 47 مليار ليرة في كانون الثاني- آب 2015 مقارنة مع الفترة نفسها من العام الفائت، لتصل الى مبلغ 186 مليار ليرة.



لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:
وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
تلفون: 8/981057 1 961
فاكس: 981059 1 961
بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb